

41- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | النوع ٧١ و ٨١ |

يوم ٥١/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

واتبع سنته واختفى اثره الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم

الاربعاء الموافق للخامس عشر من شأن رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين الكتاب الذي - 00:00:20

بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن. الجلال السيوطي رحمه الله. اه النوع الذي بين ايدينا هو ان نوع السابع عشر. وهذا

المجلس هو المجلس الرابع عشر من مجالس هذا الكتاب. هذا النوع السابع عشر - 00:00:40

تحدثنا في لقاءنا الماضي عن شيء مما يتعلق بهذا النوع وهو في معرفة اسمائه واسماء سوره ونكمل بعض الفقرات المتبقية في هذا

النوع حتى ننتقل الى النوع الثامن عشر مما يتعلق بجمع القرآن وترتيبه - 00:01:00

يقول السيوطي رحمه الله فائدة في اعراب اسماء السور اسماء السور يعني مثل ما مر معنا في اسماء السور فقد تكون السورة لها

اكثر اكثر من اسم وهذه الاسماء اسماء السور قد تكون يعني حروف مقطعة مثل قاف وصاد قد تكون - 00:01:20

اخبار قد تكون اخبارا مثل اتى امر الله. قد تكون اوامر مثل قل هو الله احد. او قل اوحى او نحو ذلك. هذه اسماء بعض الاسماء وقد

تكون الاسماء يعني تكون - 00:01:50

كلمات مفردة مثل الشمس مثل الضحى العصر هذه كلمات مفردة طيب نشوف كلام السيوطي ماذا يقول؟ يقول في اعراب

في اعرابي اسماء السور قال ابو حيان يقصد في اه يقصد بذلك صاحب التفسير البحر المحيط معروف. الامام ابو حيان الاندلسي -

00:02:10

يقول قال ابو حيان في شرح التسهيل ما سمي منها بجملة تحكى نحو قل اوحى هذي جملة محكية او اتى امر الله او بفعل لا ضمير

فيه يقول اعراب اعراب ما لا - 00:02:40

الا ما في اوله همز وصل فتقطع الفه. يقول هذه تعرب واذا كان فيه همزة وصل فتتقلب تنقلب همزة قطع. طيب قال وتقلب تائه هاء

في الوقف. في الوقف اذا كانت في الوقف تقلب تائه هاء - 00:03:00

وتكتب بها على صورة الوقفة فتقول اقتربت الساعة تقول اقتربت تقول في الوقف اقترب هذا يعني ما ذكره عن ابي

عن ابي حيان قال اما الاعراب الاعراب يقول ليش تعربها؟ لماذا تعربها؟ قال اما الاعراب ليش ما تكون مبنية - 00:03:30

قال اما الاعراب فلانها صارت اسماء صارت اسماء. او صارت اسماء والمعربة. قل هي اسماء والاسماء معربة الا لموجب بناء.

واما قطع همزة الوصل فلانها لا تكون في الاسماء الا في الفاظ محفوظة. يقول همزة الوصل لا تكن في الاسماء - 00:04:00

طيب قال محفوظة لا يقاس عليها واما قلب تائها هاء فلان حكم تاء التأنيث التي في الاسماء. مثل ما تقول انت فاطمة تقول فاطمة

اذا وصلت واذا وقفت تقول فاطمة بالهاء تقرأ التاء هاء قال - 00:04:20

واما كتبها هاء فلان الخط تابع للوقف غالبا. وما سمي منها باسم فان كان من حروف الهجاء وهو حرف واحد اضيفت اليه السورة

تقول سورة قاف او سورة صاد عند ابن عصفور انه موقوف. ابن عصفور من ائمة النحو - 00:04:50

اندلسي اشبيلي. طيب. يقول موقوف عنده الحرف يقول اه يقول وظيفتي السفارة عند الموقوف انه موقوف موقوف لا اعراب فيه.

وعند الشلبي ايضا من ائمة النحاة او من ائمة النحو يجوز فيه وجهان الوقف والاعراب اما الاول - [00:05:20](#)

ويعبر عنه بالحكاية لانها حروف مقطعة تحكى كما هي. وتقول قاف وصاد واما الثاني على جعله اسما لحروف الهجاء وعلى هذا يجوز صرفه بناء على تذكير الحرف ومنعه بناء على تأنيثه يجوز فيه الوجهان. طيب وان لم تضاف اليه سورة لا لفظ لا لفظا ولا -

[00:05:50](#)

الوقف والاعراب مصروفا وممنوعا. قال وان كان اكثر وان قالوا وان كان اكثر من حرف يعني اكثر من حرف مثل حا ميم الف لام ميم

فان وازن الاسماء الاعجمية كطاء سين وحام - [00:06:20](#)

واضيفت اليه واطفت اليه سورة او واطفت اليه سورة. ام لا؟ فلك حكاية والاعراب ممنوعا لموازنة هابيل

وخابيل. يقول لك ان تقول ما احكي حكاية ولك ان ان تعرب لكن - [00:06:40](#)

يكون ممنوعا من الصرف مثل قابيل وهابيل. وان لم يوازن حامي طيب وان لم يوازن وان لم يوازن. فان امكن فيه تركيب يعني

احيانا يوازن طاسيين قابيل اذا ما جا ما يوازنه قال فان امكن - [00:07:00](#)

تركيب ميم واضفت اليه سورة فلك الحكاية والاعراب. اما مركبا مفتوح النون طاء سين ميم كحضر موت او معرب النون مضافا لما

بعده مصروفا. وممنوعا على اعتقاد على اعتقاد التذكير والتأنيث. وان لم تضاف - [00:07:20](#)

وان لم وان لم وان لم تضاف اليه سورة فالوقف على الحكاية والبناء خمسة عشر والاعراب ممنوعا وان لم وان لم يمكن التركيب

فالمخ هو ليس الا ليس الا اضفت اليه سورة ام لا نحو كاف هاء ياء عين صاد - [00:07:50](#)

وحاء ميم عين سين قاف. ولا يجوز ولا يجوز اعرابه. لانه لا نظير له في الاسماء المعرضة ولا تركيب ولا تركيبه يقول اذا كان يعني في

خمسة حروف الحروف المقطعة ولا تركيبه مزجا لانه لا يركب ذلك لا يركب - [00:08:10](#)

ذلك اسماء كثيرة وجوز يونس وهو من ائمة النحو وجوز يونس اعرابه ممنوع طيب. قال وما سمي منه وما سمي منها باسم غير

حروف غير حرف الهي حرفه جاء - [00:08:30](#)

فان لم فان كان فيه اللام انجر ان كان فيه اللام انجر يعني مثل الانفال والاعراف والانعام وسورة الانفال وسورة الاعراف وسورة

الانعام والا منع الصرف ان لم تضاف اليه نحو - [00:08:50](#)

نحو هذه هود ونوح وقرأت هود ونوح وان اضفت بقي على ما كان عليه قبل. فان كان فيه ما يوجب المنع منع نحو قرأت سورة

يونس ويوسف والا وابراهيم والا صرف نحو سورة نوح وهود انتهى ملخصه. هذا كله يتعلق - [00:09:10](#)

بفواتح السور ويتعلق باعراب هذه الفواتح او اعراب هذه الاسماء لانه في الغالب تتعلق الفواتح او قريبا من ذلك. طيب. يقول خاتمة

في هذا النوع قسم القرآن الى اربعة اقسام وجعل كل لكل قسم منه اسم اخرج احمد وغيره من حديث - [00:09:40](#)

الاصقاع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع الطوال. يقال الطول ويقال الطول طيب السبع الطوال

مرت معنا هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والسابعة مختلف - [00:10:10](#)

والاكثر على انها يونس. قال واعطيت مكان الزبور المئين. والمئين هي التي آياتها قاربت المئة طيب واعطيت مكان الانجيل المثاني

وهي التي السور التي تكون من السبعين او قريبة من ذلك - [00:10:30](#)

التي تثني وتكرر كثيرا. قال وفضلت بالمفصل والمفصل كما سيأتي او مر ان المفصل يبدأ من قاف او من الحجرات على خلاف. قال

وسياأتي مزيد كلام في ذكر في ذلك في النوع الذي في النوع الذي - [00:10:50](#)

في هذا ان شاء الله تعالى. طيب هذي اربعة اقسام. الطوال والمئون والمثاني المفصل. قالوا في جمال القراء قال بعض السلف في

القرآن ميادين وبساتين ومقاصير وعرائس وديابيج ورياض. فميادينه - [00:11:10](#)

الميادين جمع ميدان المكان الواسع الفسيح. قال فما دين ما افتتح بالف لام ميم؟ يعني السور التي افتتحت بالف لام ميم وهي ست

سور. البقرة او ال عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة. قالوا بس اتيهم افتتح بالف لام راء - [00:11:40](#)

من يونس الى الرعد ما عدا اي من يونس الى الحجر ما عدا الرعد او تدخل رعد معهم طيب قال ومقاصيره يعني قصوره

الحامدات وهي خمس خمس وهي الفاتحة والانعام والكهف - 00:12:00

سبأ وفاطر. قالوا عرائسه المسبحات وهي سبع. المسبحات وهي الحديد والحشر الى اخره. قال وديابيجه الديابيج جمع ديباج ولعله

يقصد المجالس المجالس التي توضع فيها الحرائر قطع الحرير والمجالس والارائك قال الحامي وهي - 00:12:20

ست سور من من الاظافر الى الى الاحقاف قال ورياضه المفصل وقالوا الطواسين وقالوا الطواسين بالنون والطواسين بالميم. وال

حميم والحوام كلها تقال هذا نقله آآ صاحب جمال القراء السخاوي عن بعض السلف يعني اجتهد اجتهد قلت - 00:12:50

وقد اخرج انا قلت يعني السيوطي وقد اخرج الحاكم عن ابن مسعود قال الحواميم ديباج القرآن هذا كلام ابن مسعود قال الصحراوي

وقوارع القرآن الايات التي يتعوذ بها ويتحصن وهي تحصن سميت بذلك لانها تقرأ - 00:13:20

الشیطان وتدفعه وتقمعه كاية الكرسي والمعوذتين ونحوها هذا الذي ذكره عن ابن مسعود موقوفا عن ابن مسعود الحواميم ديباجي

القرآن يقول انه ضعيف حديث ضعيف طيب قلت وفي مسند احمد من حديث معاذ ابن انس مرفوعا اية العز - 00:13:40

الحمد لله الذي نقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اخر اخر الاسراء.

يعني يقصد ان القاب السور يمكن هنا القاب مثل ما ان - 00:14:10

مثل ما ان يعني القرآن صورته ملقبة ملقبة مجموعة من السور تلقب قال وبعض الايات تلقب كاية الكرسي واية الدين. قال كذلك اية

العز. كثير الايات الملقة كثيرة. بل فيها رسالة في آآ او في بحث بحث واسع في الايات الملقة - 00:14:30

مثل اية الكلالة. يعني في اشياء حتى وردت في السنة. طيب تنتقل بعد ذلك الى النوع الثامن عشر في جمعه وترتيبه. الان يعني

نلاحظ نلاحظ جميعا ان السيوطي رحمه الله رتب كتابه هذا ترتيبا دقيقا - 00:15:00

لاحظ ان انه في بدايته تكلم عن عن اماكن النزول المكي والمدني وما يندرج تحته ثم تحدث عن النزول بشكل عام النزول في في

اول ما نزل واخر ما نزلوا في اسباب النزول وفيما نزل - 00:15:30

على لسان الصحابة مثلا وما تأخر نزوله عن حكمه او الحكم والنزول ما نزل بمكة علم المدينة كل هذا يتعلق بالنزول وكيفية النزول

وادرج تحته ما يتعلق بالوحي وما يتعلق بالاحرف السبعة - 00:15:50

ثم انتقل بعد النزول الى اسماء القرآن ونعم اسماء السور القرآن واسماء السور والقاب الايات ونحوها. ثم الان بعدما تتضح لك الامر

الان نتكلم عن جمع القرآن وترتيب القرآن. كيف كيف جمع لما نزل واكمل نزوله؟ كيف جمع؟ وكيف رد - 00:16:10

ثم بعد ذلك يدخل في يعني لما جمع عرفت سورة كم؟ واياته كم وحروفه كم؟ الى اخره هذا يتكلم عنه ثم ينتقل بعد ذلك الى

الاسانيد. اسانيد القراءة. اسانيد القراءة - 00:16:40

طيب يقول في جمعه وترتيبه يقول قال الدير عاقوني وهذا من علماء العراق لقبوا هذا نسبة الى الى بلد في العراق في بلد اسمه دير

عاقول فينسب اليها كما يقال البغدادي ويقال الدمشقي ويقال الاندلسي قال في فوائده - 00:17:00

له كتاب فيه فوائد قال حدثنا إبراهيم البشار حدثنا سفيان ابن عيينة إذا هو متقدم في المائتين يعني لانه يقول حدث ابراهيم عن

سفيان سفيان ابن عيينة توفي مئة وواحد وستين. عن الزهري توفي مئة واربع - 00:17:30

عن عبيد عن زيد بن ثابت قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن القرآن جمع في شيء يعني لم يجمع في عهد النبي صلى الله

عليه وسلم حتى قبض النبي ولم يجمع جمعا مرتب الايات والسور. اما جمع هكذا فهو مجموع - 00:17:50

مجموع يعني عند بعض الصحابة كمصحف ابن مسعود ومصحف ابي ومصحف بعض نساء الصحابة كمصحف عائشة وحفصة وغيرها

هذا مجموع مجموعات لكنه غير مرتب الايات والسور وليس دقيقا بهذا الترتيب. اما جمع - 00:18:10

جمعا دقيقا على ما هو موجود الان. يقول لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ قال الخطابي انما لم يجمع انما لم

يجمع صلى الله عليه وسلم القرآن في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكام او تلاوته - 00:18:30

يعني قد يرد ما ينسخ التلاوة او ينسخ الاحكام يعني التلاوة والحكم جميعا. وقد يذكر بعض لانه لا يعلم متى يكتمل. فاحيانا السورة

ما ندري هل اكتملت ولا لا. ولو كتبت فيضطر ان يضيف عليها او تدخل اية في وسط - 00:18:50

يعني احيانا تدخل تنزل اية قال فلما انقضى نزوله بوفاته هم الله الخلفاء الراشدين ذلك وفاء بوعده بضمن حفظي على هذه الامة.

فكان ابتداء ذلك على يد الصديق بمشورة عمر. طيب. قالوا اما ما اخرجته مسلم؟ من - 00:19:10

سعيد من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن. الحديث فلا ينافي ماذا؟ فلا ينافي ذلك. يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني الا القرآن اكتبوه. فهل كتبوه كاملا؟ نقول لا -

00:19:30

ما في ذلك لان لان الكلام في كتابة في كتابة مخصصة. على صفة مخصصة. يعني غير اكتبوا القرآن اكتبوه جمعا جمعا لا اكتمالا مرتبا. وقد كان القرآن كله كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور -

00:19:50

وقال الحاكم في المستدرک جمع القرآن ثلاث مرات. احداها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخرج بسند عن علي شرط

الشيخين عن زيد ابن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من البقاع يعني نجمع نؤلف - 00:20:10

قال اه الحديث قال البيهقي يشبه ان يكون المراد به تأليف ما نزل من الايات المتفرقة في سورة وجمع وجمعه نعم في سورة وجمعها

في فيها باشارة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

يعني يعني نؤلف القرآن من الذي قاع يعني نكتب نجمع الايات المتفرقة في سورة في تكون في سورة معينة طيب قال هذا هذا يعني

الان عرفنا ان الجمع اولاً لا بد ان نعرف - 00:20:50

لا بد ان نعرف ان الجمع يطلق ويراد به الحفظ. ويطلق ويراد به الكتابة فاذا قال فلان قد جمع القرآن يعني يحتمل انه جمعه في

صدره. جماع القرآن حفاظه. يقول عبد الله بن عمرو - 00:21:10

الله ابن عمرو ابن العاص جمعت القرآن وكنت اقرأ اقرأ فيه اقرأ به في كل ليلة جمعت قرآن يعني حفظته والمقصود هنا يقصد به

جمعه اي كتابته كتابته. هل كتب في عهد النبي؟ نقول حفظ في عهد النبي حفظ. وحفظ في - 00:21:30

في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان وغيرهم. الحفظ مستمر الى عصرنا. لكن يعني جمعه في الصدور مستمر. لكن كلام على كتابته.

نقول كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يكن مرتب الايات. لم يكن مرتب الايات والسور. هذا المقصود - 00:21:50

لم يكن مرتب الايات والسور. طيب. اما في حضرة ابي بكر في زمن ابي بكر وقد روى البخاري في صحيحه عن زيد ابن ثابت قال

ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده فقال - 00:22:10

ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتلى قد استحر بقراء القرآن. يعني اشتد بهم يعني اخذ كثيرا منهم واني اخشى ان يستحر القتل

بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن للقرآن يعني - 00:22:30

قتل سبعين من القراء في غزوة اليمامة. سبعين. قال واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله عليه وسلم. او كيف نفعل شيئا؟ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير. فلم يزل - 00:22:50

يراجعني حتى شرح الله صدري ذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد قال ابو بكر قال زيد. قال ابو بكر انك اب عاقل لا نتهمك

وقد كنت تكتب الوحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني يقول زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل

من - 00:23:10

ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن. قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا يدل على

حرص الصحابة رضي الله عنهم. حرصهم على الا يفعلوا شيئا لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. خشية من الابتداء في الدين -

00:23:30

قال قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر صدر ابي بكر وعمر ففتتبع القرآن اجمعه

وهو من العشب جمع عسيب واللي خاف جمع لخفة الحجارة الرقيقة وصدور الرجال ووجدت اخر سورة - 00:23:50

آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري. لم اجدها مع غيره. حتى براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر. طيب - [00:24:10](#)

يقول وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره. لم اجدها مع غيره. اولاً لابد ان نعرف ان هذه الآية لقد جاءكم رسول الى اخره انها مع ابي خزيمة وليس مع خزيمة. سيأتينا مع خزيمة فلا نخلط بين هذا - [00:24:30](#)
ابو خزيمة الانصاري غير خزيمة ابن ثابت الانصاري. الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم او جعل النبي شهادته بشهادتين. هذا خزيمة بن ثابت الانصاري. وهذا ابو خزيمة الانصاري. هذا امر. الامر الثاني يقول لم اجدها مع غيره - [00:24:50](#)
هل يعني هذا يدل على احوال سند احاد الى مسجده الا مع واحد فنقول لم يجدها مكتوبة لانها هي من اواخر ما نزل لم يجدها

مكتوبة والا الصحابة يحفظونها وزيد يحفظها ويكتبها. فلم يجدها مكتوبة الا عند او قد - [00:25:10](#)
مثلاً كتبت عند غيره فلم يعني يصل اليه. الخبر في ذلك. طيب. قال واخرج ابن ابي داود في المصاحف بسند حسن عن عبد عن عبد خير قال سمعت علياً يقول اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر رحمة الله عليه - [00:25:30](#)
ابي بكر هو اول من جمع كتاب الله. وهذا الاثر يفيد انه فائدة كبيرة وهو الرد على من قال ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يرضى بجمع آله لم يرضى بجمع ابي بكر او انه هو الذي قام بجمعه وانه لما توفي النبي صلى - [00:25:50](#)

دخل بيته فقام بجمع القرآن وانه له جمع غير جمعنا هذا الكلام كله غير صحيح بل هو ترضى وترحم على ابي بكر لانه واعترف بانه هو الذي قام بهذا الجمع. طيب قال لكن اخرج ايضاً - [00:26:10](#)
آب ابن ابي داود في مصاحب اخرج ايضاً من من طريق ابن سيرين قال قال علي لما مات رسول الله صلى الله عليه هذا هو البيت يعني حلفت حلفت الا اخذ علي رداي الا لصلاة الجمعة يقصد - [00:26:30](#)

صلاة الجمعة صلاة الجماعة وليست جمعة جمعة فقط. لا التي تؤدي يوم الجمعة لا هو يقصد صلاة الجماعة كما سيأتي في رواية اخرى حتى اجمع القرآن يقول لا اخرج من بيتي الا اصلي الفريضة وارجع. قال حتى اجمع القرآن فجمعه. قال ابن حجر - [00:26:50](#)
هذا الاثر ضعيف. انقطاعه. وبتقدير صحته فمراده بجمعه حفظه في صدره. يعني حتى لا تفهم ان ان علياً جمع القرآن غير جمع زيد. اولاً ان هذا ضعيف وجاء وحديث زيد في البخاري. وهذا ضعيف - [00:27:10](#)

منقطع. وعلى فرض صحته ان يقصد به الحفاظ. حفظ يعني اتقانه ومراجعته وحفظه في صدره. قال وما تقدم برواية عبد خير عنه اصح فهو المعتمد. رواية عبد خير التي قال التي اعترف بها علي رضي الله - [00:27:30](#)
بان آآ يعني اعظم الناس اجرا في آآ في القرآن ابو بكر. قلت قد ورد من من من طريق اخرى فاخرجه ابن الضريس في فضائله حدثنا بشر بن موسى حدثنا هودة ابن خليفة حدثنا عون - [00:27:50](#)

عن محمد ابن سيرين عن عكرمة قال لما كان بعد بيعة ابي بكر قعد علي ابن ابي طالب في بيته فقيل لابي بكر قد كره بيعتك فارسل اليه فقال اكرهت بيعتي؟ قال لا والله. قال وما اقعدك عني - [00:28:10](#)
قال رأيت كتاب الله يزداد فيه فحدثت نفسي كيف يزداد فيه؟ لعله اراد يزداد به يعني يخشى ان يزداد فيه او ان فيه شيء قد نسخ او شيء قد يعني نسخ في العرض الاخيرة. قال فحدثت نفسي الا البس - [00:28:30](#)

ردائي الا لصلاة ايه الا لصلاة المقصود بالصلاة الفريضة وهذا يبين ان المراد بالصلاة صلاة الجمعة يعني صلاة جماعة قال حتى اجمعه. قال له ابو بكر فانك نعم ما رأيت. قال محمد فقلت لعكرمة الفوه كما انزل. اذا - [00:28:50](#)
هذي تكشف لنا ان جلوسه ايضاً كان يعني انه يجمعه في صدره. قال فانك رأيت ما رأيت فانك نعم ما رأيت. قال محمد فقلت لعكرمة الفوه كما انزل الاول فالاول. قال لو اجتمعت الناس - [00:29:10](#)

على ان يؤلفوه ذلك ان يؤلفوه ذلك التأليف ما استطاعوا. يقصد يعني تأليف الايات تعريف الايات والصور يعني جمعه على نزوله. يعني نزلت سورة نزلت اية نزلت ايتين نزلت خمس ايات نزلت سورة هذا مستحيل ان يجمع - [00:29:30](#)
لكن لو جمعنا السور على ترتيب السور على النزول هذا فعله فعله آآ علي رضي الله عنه رتب مصحفه على النزول لكن كايات مفرقة

بهذا الشكل يقول لم يستطع احد. يعني ما احد يدرك هذا الشيء. طيب قالوا اخرج - 00:29:50

في المصاحف من وجه اخر عن ابن سيرين. وفيه انه كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ وان انه كتب في مصحفه اي علي رضي الله عنه في مصحف الناسخ والمنسوخ. وان ابن سيرين قال فطلبت ذلك الكتاب وكتبت فيه الى المدينة فلم اقدر عليه - 00:30:10

يعني جعل فيه حتى المنسوخ من القرآن قالوا اخرج ابن ابي داود من من طريق الحسن ان عمر سأل عن اية من كتاب الله فقليل كانت مع قتل يوم القيامة قتل يوم اليمامة. فقال انا لله وامر بجمع القرآن فكان اول اول من جمعه في - 00:30:30

مصحف فكان اول من جمعه المصحف يعني يعني عمر اسناد منقطع والمراد بقوله فكان اول من جمعه اي اشار جمعه وليس هو الذي باشر. قلت ومن غريبي ما ورد في اول من جمعه ما اخرج ابن عائشة في كتاب المصاحف من طريق كهمس عن - 00:30:50

ابن بريدة قال اول من جمع القرآن في مصحف سالم مولى ابي حذيفة وهذا كان من ومن المهاجرين وآ كان من حفاظ القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا قرآن من اربعة وذكر منهم - 00:31:10

قائم ذكر منهم سالما وكان ذا صوت يعني حسن جدا وكان يؤم الناس في قباء قتل سالم في غزوة اليمامة. قال اقسام قال قال يعني اول من جمع القرآن سالم. اقسام ان اقسام - 00:31:30

ان ارتدي برداء حتى اجمعه. فجمعه ثم ثم ائتمروا ثم ائتمروا ما يسمونه الطلبة عم يسموه السفر قال ذلك اسم اسم تسميه اليهود. فكرهوا فقال رأيي فقال رأيت مثله بالحبشة - 00:31:50

يسمى المصحف فاجتمع رأيهم على ان يسموه المصحف اسناده منقطع ايضا وهو محمول على انه كان احد الجامعين ابي بكر قد يكون ممن يعني جمع وساعد زيد رضي الله عنه. لانه من الحفاظ - 00:32:10

الدمنين قال واخرج من ابي داود من طريق يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاتم قال قدم عمر وقال من كان تطلع بالرسول صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأت به. اذا عمر شارك وسالم شارك وابو بكر شارك. وهكذا قال فيأتي به - 00:32:30

كانوا يكتبون ذلك في الصحف والالواح والعشب. وكان لا يقبل من احد شيء حتى يشهد شهيدان. وهذا يدل على ان زيد كان لا يكتفي بمجرد وجدانه. مكتوبا حتى يشهد به من تلقاه سمعا مع كون زيد كان يحفظ فكان - 00:32:50

تفعل ذلك مبالغة في الاحتياط. واخرج ابن ابي داود ايضا من طريق هشام ابن عروة عن ابيه ان ابا بكر قال لعمر ولزيد عدا على باب المسجد فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتبه. رجال ثقات مع انقطاعه. قال ابن حجر وكان المراد - 00:33:10

بالشاهدين الحفظ والكتاب يعني يأتي شخص ويكون حافظا ويأتي شخص يكون كاتباً. قال في جبل القراء المراد انهما يشهدان على ان ذلك المكتوب كتب بين يدي رسوله صلى الله عليه وسلم او المراد انهما يشهدان على ان ذلك - 00:33:30

من الوجوه التي نزل بها القرآن. يعني يشهد ان على اي وجه؟ قال ابو قال ابو شامة وكان غرضهم الا يكتب الا من عين ما كتب بين يدي النبي صلى الله عليه - 00:33:50

من مجرد الحفظ. قال ولذلك قال في اخر سورة التوبة لم اجدتها مع غيره اي لم اجدتها مكتوبة مع غيره لانه كان لا يكتفي بالحفظ دون الكتابة. قلت او المراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عام وفاته. العرض - 00:34:00

الاخيرة كما يؤخذ مما تقدم اخر النوع السادس عشر مر معنا هذا مر معناه في العرظة الاخيرة طيب واخرج ابن واخرج ابن اشتة في المصاحف عن الليث ابن سعد قال اول من جمع القرآن ابو بكر - 00:34:20

وكتبه زيد وكان الناس يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب اية الا بشاهدي عدل وان اخر هنا وان اخر سورة ان اخر سورة براء لم توجد الا مع ابي خزيمة ابن ثابت. قد يكون ابن ثابت قد يكون. قال قال - 00:34:40

فان رسول الله صلى الله جعل شهادته ايه؟ شهادته بشهادة رجلين يعني هل هذا خزيمة ولا ابو خزيمة المر معناه قليل ابو خزيمة. وخزيمة بن ثابت هو الذي جعل النبي شهادته بشهادتين. بعد الرجوع التأكد من هذا - 00:35:00

قالوا ان هذه رواية وهذه رواية. يعني هذه رواية وهذه رواية يحتمل انها هي روايتان جاءت انها جاءت عن ابي خزيمة وجاءت عن خزيمة طيب قال فكتب فكتب وان عمر اتى - 00:35:30

في اية الرجم وكتب وان عمر اتى باية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحده لانه كان وحده يعني ما في شاي طيب قال وقال الحارث

المحاسبي في كتاب فهم السنن الحارث المحاسبي له كتاب - [00:35:50](#)

في فهم السنن ولو كتاب في فهم القرآن. وكتابه في فهم القرآن كتاب يتعلق بعلوم القرآن. وهو متقدم متقدم متين في بداية المتين وفاتهم تقريبا واربعين او قريبا من ذلك. طيب. قال كتابة القرآن ليست بمحدثة. يعني ليست بدعة فانه كان يأمر فانه صلى الله عليه

وسلم كان - [00:36:10](#)

يأمر بكتابتها يعني ما في ما في تقول مثلا شيء جديد او هم الذي احدثوه الكتابة موجودة حتى في يعني في عهد حتى في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم طيب يقول ليست محدثة فانه كان يأمر - [00:36:40](#)

بكتابتها ولكنه كان مفرقا في الرقاع والاكتاف والعشب. فانما امر الصديق بنسخها من مكان الى مكان مجتمعة مجتمعا وكان ذلك

بمنزلة اوراق وجدت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها القرآن. منتشرا فجمعها جمع. فجمعها - [00:37:00](#)

فجمعها جامع وربطها بخيط حتى لا يضيع منها حتى لا يضيع منها شيء. يقول ما في شيء جديد محدث هذا شيء موجود قال فان

قيل كيف وقعت الثقة باصحاب الرقاع وصدور الرجال؟ قيل لانهم كانوا يبدون كانوا يبدون عن - [00:37:20](#)

تأليف معجز وناظم معروف قد شاهدوا تلاوته من النبي صلى الله عليه وسلم. اه عشرين سنة فكان تزوير ما ليس منه مأمونا يقول

كيف تثقون في اوراق؟ قال لا. اول شيء انهم ثقة والامر الثاني اننا لا نكتفي بهذا - [00:37:40](#)

الاوراق فقط اه فكان تزوير ما ليس به مأمونا وانما كان الخوف من ذهاب شيء من صحيحه. وقد تقدم في حديث زيد انه جمع القرآن

من العشب والنخاف وفي رواية عن الرقاع وفي اخرى قطع الاديم وفي اخرى والاكتاف وفي اخرى والاقتاب -

[00:38:00](#)

فالعشب جمع عسير وهو جريد النخل كان يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض واللي خافوا جمع واللقاء بكسر اللام وبخاء

معجمة خفيفة. اخرها جمع لخفة بفتح اللام وسكون الخاء وهي الحجارة الدقاق وهذا جميل ايها الاخوة ان ان مثل هذه الكلمات التي

تفسر وتوضح ان - [00:38:20](#)

بالحركات. لان احيانا تكتب بدون حركات فتنتطق خطأ. او تكتب بحركات فيها خطأ. العلماء العلماء السابقون كانوا يفعلون هذا الشيء.

يقول بفتح بفتح اللام بسكون الخاء ونحو ذلك. يقول الخطابي صفائح - [00:38:50](#)

والرقاع جمع رقعة يقصد للخفة صفائح الحجارة والرقاع جمع رقعة رقعة بضم الراء وقد تكون من جلد يعني من جلد او رق او كغد

والاكتاف جمع كتف وهو العظم الذي للبعير او الشاة كانوا اذا جف كتبوا عليه والاقتاب جمع قتب وهو الخشب - [00:39:10](#)

الذي يوضع على ظهر البعير يركب عليه. قالوا في موطأ بوهب عن ما لك ابن عن ما لك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر

قال جمع ابو بكر القرآن في قراطيس وكان يسأل زيد وكان يسأل زيد ابن ثابت في ذلك فابى حتى - [00:39:40](#)

استعان عليه بعمر ففعل. يعني يطلب من زيد لكن زيد ابى وامتنع. طيب. يقول في مغازي موسى ابن عقبة كتاب المغازي عن ابن

شهاب قال اصيب المسلمون باليمامة لما اصيب لما اصيب المسلمون بالامامة فزع - [00:40:00](#)

ابو بكر وخاف ان يهلك من من القراء طائفة فاقبل الناس بما بما فاقبل الناس بما كان معهم وعندهم وعندهم حتى جمع على عهد ابي

بكر في الورق. فكان ابو بكر اول من جمع القرآن في الصحف. قال ابن حجر ووقع في رواية - [00:40:20](#)

عمارة ابن غزي غازية ان زيد ابن ثابت قال فامرني ابو بكر فكتبته في قطع الاديم والعشب فلما هلك ابو بكر وكان عمر كتبت ذلك في

صحيفة واحدة لكانت عنده. قال والاول اصح انما كان في الاديم والعشب اولاً. قبل ان - [00:40:40](#)

اجمع في عهد ابي بكر ثم جمع في عهد ثم جمعت الصحف في عهد ابي بكر. كما دلت عليه الاخبار الصحيحة المترادفة. طيب هذا

واضح قال الحاكم والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان الصحيح - [00:41:00](#)

ان نقول الجمع في عهد الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جمع بمعنى الحفظ في الصدور وبمعنى جمع كتابته مفرق الايات

والسور في الرقاع ونحوها. واما جمعه في عهد ابي بكر فهو جمعه مرتب الايات والسور في - [00:41:20](#)

في صحائف او في صحيفة. واما عثمان فانه لم يجمع القرآن لانه مجموع. وانما جمع الناس. جمع الناس على حروف وقراءات محددة. وترك ما سواها. هذا هو جمع عثمان رضي الله عنه - [00:41:40](#)

يقول حاتم والجمع الثالث هو ترتيب السور في زمن عثمان. روى البخاري عن انس ان حذيفة ابن اليمامة قدم على عثمان وكان يغازي على الشام في فرج ارمينيا واذربيجان يعني يقول الفرغ يعني لعلها الثغور. ويعني والجهة - [00:42:00](#)

قال مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافه في القراءة فقال عثمان ادرك الامة قبل ان يختلفوا اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسل الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نرد اليك وارسلت بها حفصة الى عثمان. فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن - [00:42:30](#)

ابني الحارث ابن هشام اربعة. فنسخوها في المصاحف. واحد انصاري وهو زيد واربعة من المهاجرين القرشيين طيب قال فنسخوه المصاحف وقال عثمان القرشيين الثلاثة. اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش. فانه - [00:42:50](#) انما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق لمصحف مما يعني الافق جمع تجمع الافاق وهي الامصار بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او -

[00:43:10](#)

ان ان يحرق ان يحرق. هنا في وقفة وهي يعني لماذا عمر وضع المصحف عند حفصة ولم يضعه عند عثمان كما وضع ابو بكر عند عمر. نقول لان عمر لم يعين خليفة. لم يعين خليفة. قال - [00:43:40](#)

زيد ففقدت اية الاحزاب اي هنا حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها التمسناه فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري هذه رواية يعني من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورة - [00:44:00](#)

المصحف هذا قد يحدث اشكال عندنا وهو يعني يعني لم يجدها الا في زمن عثمان. جمع القرآن سنة خمسة وعشرين والاول الجمع جمع الصديق سنة اثنعش. فهل يعقل من اثنا عشر الى خمسة وعشرين ما يعرفون الاية اية الاحزاب من المؤمنين - [00:44:20](#)

نقول نقول هي مكتوبة ومحفوظة ويعرفها الصحابة جميعا ويقرأونها لكن لعل زيد يعني في بعض الصحف او النسخ او نحو ذلك. لم يجدها فبحث عنها فاذا هي مع خزيمة. طيب - [00:44:50](#)

قال ابن حجر وكان ذلك في سنة خمس وعشرين. قال وغفل بعض من ادركناه فزعم انه كان في حدود في ثلاثين ولم ولم يذكر له مستندا. واخرج ابن اشتهى من طريق ابي من طريق ايوب عن ابي قلابة قال حدثني - [00:45:10](#)

رجل من بني عامر يقال له انس بن مالك قال اختلفوا في القراءة على على عهد عثمان حتى اقتتل الغلمان والمعلمون فبلغ ذلك عثمان بن عفان فقال عندي تكذبون به - [00:45:30](#)

وتلحنون فيه. فمن نأى اي ابعد عني كان اشد تكذيبا واكثر لحنا يا اصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما فاجتمعوا فكتبوا فكانوا اذا اختلفوا وتدارؤوا في اية قالوا هذه اقرأها رسول الله - [00:45:50](#)

وسلم فلانا فيرسل اليه وهو على رأس ثلاث من المدينة يعني مسافة ثلاث مراحل يعني بعيد فيقال له كيف اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم اية كذا وكذا؟ فيقول كذا وكذا فيكتبونها وقد تركوا لذلك مكانا - [00:46:10](#)

يعني يعني جمع الان في او كتابته مرة اخرى فيما يتعلق بالحروف ويتعلق بالقراءات والضبط. قالوا اخرج ابن ابي داود من طريق محمد ابن سيرين من طريق محمد ابن سيرين عن عن كثير ابن افلاح قال لما اراد عثمان ان يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلا من قريش - [00:46:30](#)

الانصار فبعثوا الى الربعة. التي في بيتي عمر. ربهه يعني مكان. مكان مثل الغرفة الصغيرة. في عمر فجاء بها اي جيء بالصحف. وكان عثمان يتعاهده ويتعاهدهم فكانوا اذا تدارؤوا - [00:47:00](#)

اي اختلفوا او تدافعوا في شيء اخره قال محمد اي ابن سيرين فظننت ان ان ما كانوا يؤخرونه احدثهم عهدا بالعرضة الاخيرة بالعرضة الاخيرة. فيكتبونه على قوله. طيب هذا يدل على ان المشهور انهم - [00:47:20](#)

وقد يكون شاركهم غيرهم في بعض الاحوال يقول اخرج ابن ابي داود بسند صحيح عن سويد ابن غفلة قال قال علي لا قال علي رضي الله عنه لا تقولوا في عثمان الا خيرا. فوالله ما فعل الذي فعل - [00:47:40](#)

المصاحف الا على ملأ منا. الا عن ملأ منا. ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني ان بعضهم يقول ان قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد يكون يكون كفرا قلنا فما ترى؟ قال ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون - [00:48:00](#)

وفرقت فلا يكون فرقة ولا اختلاف. قلنا فنعم ما رأيت. قال ابن التين وغيره الفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان ان جمع ابي فقد كان لخشية ان يذهب للقرآن شيء بذهاب حملته. لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد. فجمعه في صحائف مرتبا - [00:48:20](#) اياتي سوره على ما وقفهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وجمع عثمان كان لما كثر لما كثر في وجوه القراءات حين قرأوه بلغاتهم على اتساع اللغات فادى ذلك فادى ذلك بعضهم الى تخطئة بعض فخشي - [00:48:40](#)

هي من تفاقم الامر في ذلك فنسخ تلك الصحف في مصحف واحد مرتب مرتبا لسوره مقتصر من سائر اللغات على لغة قريش محتجة بانه نزل بلغتهم وان كان قد وسع في قراءته بلغة غيرهم رفعا للحرص والمشقة في ابتداء الامر فرأى ان - [00:49:00](#)

بحاجة الى ذلك انتهت واقتصر على لغة واحدة. هذا يجرنا الى مسألة الاحرف السبعة ورأي آ الطبري وغيره الذين قالوا انا ان عثمان اقتصر على حرف قريش والغى الحروف الاخرى وهذا الصحيح ان عثمان لم يقتصر على حرف قريش بل بل - [00:49:20](#)

يعني اقتصر على العرظة الاخيرة التي انتهت انتهت ويدخل في ذلك القراءات السبع وغيرها او الحروف الاحرف السبع وقال القاضي ابو بكر الباقلاني في الانتصار لم يقصد عثمان قصد ابي بكر في في جمع في - [00:49:40](#)

جمع نفس القراءة بين لوحين وانما وانما قصد جمعه على القراءات الثابتة المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم والغاء ما ليس كذلك. واخذهم بمصحف لا تقديم فيه ولا تأخير. لان كانت معهم مصاحف. والصحابة انتشروا في الامصار. في الكوفة وفي البصرة وفي الشام. وفي مصر - [00:50:00](#)

ومعهم مصاحف وكل له مصحف يعني اجتهد فيه في ترتيبه وفي سوره وفي ما فيه من ناسخ ومنسوخ يقود وقد يكون بعضهم ناقصا ناقصا او زائدا فهذا الذي احدث الاشكال فالقى عثمان المصاحف التي كانت موجودة - [00:50:20](#)

وجمعهم على مصحف واحد. يقول قال ولا تأويل يقول لا تقديم فيه ولا تأخير ولا تأويل اثبت مع تنزيل ولا منسوخا ولا سوق تلاوته كتب مع مع مثبت رسمه ومفروض قراءته وحفظه وخشية دخول الفساد والشبه والشبه - [00:50:40](#)

على من يأتي بعده. وقال الحارث المحاسبي المشهور عند الناس ان جامع القرآن عثمان وليس كذلك انما حمل عندما حمل عثمان الناس على القراءة اذا جمع الناس على القراءة بوجه واحد على اختيار وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار - [00:51:00](#)

اه لما خشي الفتنة عند اختلاف اهل العراق والشام في حروف القراءات فاما قبل ذلك فقد كان المصاحف فقد كان المصاحف بوجود من القراءات المطلقات على الحروف السبعة التي نزل بها القرآن فاما السابق الى جمع الجملة فهو الصديق - [00:51:20](#)

وقد قال علي لو وليت لعملت بالمصاحف الذي عمل عثمان. اه طيب هذا نهاية الجمع. اذا خلاصة سمع ان ابا بكر جمعه من بعدما كان مفرق الايات والسمر في مصحف واحد. هذا جمع الصديق رضي الله عنه. اما جمع عثمان فانه - [00:51:40](#)

اخذ الصحف التي عند التي جمعها ابو بكر وبقيت عند عثمان فبقيت عند عمر ثم حفصة جمع اخذه ونسخه والغى المصاحف الاخرى هذا هو الصحيح. وعثمان لم يلغى حروفا ولم ولم يلغى قراءات - [00:52:00](#)

طيب يقول فائدة اختلف في عدد المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الالف لانه جمعه ثم نسخها وارسلها الى الالف فكم كان عددها؟ قال السيوطي فالمشهور انها خمسة. واخرج ابن ابي داود من طريق حمزة الزيات قال حمزة هذا احد القراء - [00:52:20](#)

سبعة ارسل عثمان ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابن ابي داود وسمعت ابا حاتم السجستاني يقول سبعة يقول كتب سبعة مصاحف فارسل الى مكة والى الشام والى اليمن والى البحرين والى والبحرين المراد بها شرق الجزيرة والى - [00:52:40](#)

بصرة والى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا. يعني على خلاف هل هي خمسة؟ او اربعة او سبعة والسيوط يختار انها خمسة. طيب فصل الاجماع الاجماع هو النصوص المترادفة على ان ترتيب الايات توقيفي لا شبهة فيه - [00:53:00](#)

هذه مسألة آآ مسألة ترتيب الايات لعلنا نأخذها على عجلة ونقف عند ترتيب السور لان ترتيب السور فيه خلاف وفيه اقوال

ومناقشات. اما ترتيب الايات فالاجماع يعني قد نص على ان الترتيب توقيفي - [00:53:20](#)

لا شبهة بذلك. قال اما الاجماع فنقله غير واحد منهم الزركشي في البرهان. وابو جعفر ابن الزبير في مناسباته. وعبارته ترتيب الايات

في سورها واقع بتوقيفه صلى الله عليه وسلم وامره من غير خلاف. في هذا اه بين بين يعني في هذا - [00:53:40](#)

آآ بين المسلمين انتهى. وسيأتي من نصوص العلماء ما يدل عليه. واما النصوص فمنها حديث زيد في السابق. قلنا عند النبي صلى

نؤلف القرآن من الرقاع يعني نجمع الايات. فترتيب الايات ترتيب توقيفي. ومنها ما اخرج احمد وابو داود والترمذي والنسائي -

[00:54:00](#)

وابن وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الاعمال وهي من المثل والى براءة وهي من
المئين فقط قارنتم بينهم ولم تكتبوا سطرا بسم الله الرحمن الرحيم. ووضعتوها في السبع الطوال فقال عثمان كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينزل عليه السور ذوات العدد - [00:54:20](#)

فكان اذا نزل عليه شيء دعا في دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا
هذا هو الشاهد. ضعوا يعني النبي هو الذي يأمر. وكانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اواخر ما من اواخر القرآن -

[00:54:40](#)

قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها. فقبل الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا منها انها منها فمن لذلك قرنت بينها ولم
اكتب بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتهم في السبع طوال وهذا الحديث يستدلون به على اي شيء؟ يستدلون به على -

[00:55:00](#)

ترتيب الايات وانه اجتهادي. وهذا الحديث لا ضعيف ومعروف بضعفه. وتكلم العلماء عنه عن عن عن سنده وهو ضعيف لا يستدل به
طيب يقول ومنها ما اخرج يعني الان الان يسرد لنا السيوطي ماذا؟ الدالة الدالة على ان ترتيب الايات توقيفي. يقول ما اخرج احمد

باسناد حسن عن عثمان - [00:55:20](#)

عن ابي عاص قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ شخص ببصره ثم صوبه ثم قال اتاني جبريل فامرني ان اضع

هذه بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى الى اخرها - [00:55:50](#)

يعني جبريل امره قال ومنها ما اخرج البخاري عن ابن عن ابن الزبير قال قلت لعثمان عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان والذين

يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى. فلم تكتبها او تدعها؟ قال يا ابن اخي لا غير شيئا من مكانه - [00:56:10](#)

يعني توقيفي. ومنها ما رواه مسلم عن عمر. قال سألت ما سألت النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء اكثر مما سألته عن

الكلام حتى طعن باصبعه في صدري وقال تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء وقوله اخر يدل على الترتيب ومنها الاحاديث

- [00:56:30](#)

خواتيم سورة البقرة ايضا يدل على ذلك. ومنها ما رواه مسلم عن ابي الدرداء مرفوعا من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصي

من الدجال. وفي لفظ عنده من من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف. فدل على الترتيب على الترتيب. كيف يعني نعرف العشر؟ الا

بعد - [00:56:50](#)

ترتيبها ومن النصوص الدالة على ذلك اجمالا ما ثبت من قراءته لسور عديدة كسورة البقرة وال عمران والنساء في حديث حذيفة

والاعراب في صحيح البخاري انه قرأها في المغرب هذا يدل على ترتيب كيف يقرأها غير مرتبة؟ قال وقد افلح يعني - [00:57:10](#)

المؤمنون انه قرأها في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون اخذته سعة فركع. والروم والروم اي سورة الروم. روى الطبراني انه

قرأها في الصبح. والف لام ميم تنزيها لاتي على الانسان. روى الشيخان انه كان يقرأ - [00:57:30](#)

في صلاة الصبح وقام في في صحيح مسلم كان يقرأها في الخطبة خطبة الجمعة والرحمن انه قرأها على الجن والنجم انه قرأها

بمكة عن الكفار وسجد في اخرها واقتربت اي القمر عند مسلم كان يقرأها مع قاف العيد - [00:57:50](#)

والجمعة والمنافقون كان يقرأهما يقرأ بهما في صلاة الجمعة والصف عن عبد الله ابن ابن سلام قال قال قرأها عليهم حين انزلت حتى ختمها في سورة في سور شتى. من المفصل تدل قراءته صلى الله عليه وسلم لها - [00:58:10](#)

مشهد من الصحابة على ان ترتيب اية ترتيب ايةها توقيفي وما كان الصحابة ليرتبوا ترتيبا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وعلى خلافه فبلغ ذلك مبلغ التواتر. نعم. يشكل على ذلك ما اخرج داود ما اخرج ابن ابي داود في المصاحف من طريق محمد -

[00:58:30](#)

ابن اسحاق عن يحيى ابن العباد ابن ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال اتى الحارث ابن بهاتين الايتين من اخر سورة براءة فقال اشهد اني سمعتهما من - [00:58:50](#)

ووعيتهما فقال عمر وانا اشهد لقد سمعتهما ثم قال لو كان ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة انظروا اخر سورة اخر سورة من القرآن فالحطوهم. فالحقوهم في اخرها. الشاد منه قال لو كانت ثلاث - [00:59:10](#)

لجعلتها سورة اذا هذا يرجع الى اجتهاد الصحابة وهذا غير صحيح. طيب يقول قال ابن حجر ظاهر انهم كانوا يؤلفون ايات السور ايات السور باجتهادهم وسائر الاخبار تدل على انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك الا بتوقيف. قلت يعارضه ما اخرج ابن ابي داود -

[00:59:30](#)

ايضا من طريق ابي العالية عن ابي ابن كعب انهم جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براء انصرف ثم انصرف وسلام الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. ظنوا ان هذا اخر ما انزل. فقال ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ - [00:59:50](#)

بعدها هذا ايتين لقد جاءكم رسول الى اخر السورة وقال مكة وغير ترتيب الايات في السور بامر من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ولما لم ولم يأم بذلك في اول امرأة تركت بلا بسمة. وقال - [01:00:10](#)

القاضي ابو بكر الباقلاني ترتيب الايات امر واجب وحكم لازم فقد كان جبريل يقول ضعوا اية كذب في موضع كذا. وقال ايضا الذي نذهب اليه ان جميع القرآن الذي انزله الله وامر باثبات رسمه دم ولم ينسخه ولا ولا رفع تلاوته بعد نزوله هو الذي بين الدفن -

[01:00:30](#)

الذي حواه مصحف عثمان وانه لم ينقص منه شيء ولا زيد فيه. وان ترتيبه ونظمه ثابت على ما نظمه ما نظمه الله تعالى ورتبه عليه ورسوله من من اية السور لم يقدم من ذلك مؤخر ولا اخر منه مقدم - [01:00:50](#)

وان الامة ربطت عن النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب اية كل سورة ومواضعها وعرفت مواقعها كما ظبطت عنه نفس وذات التلاوة وانه وانه يمكن ان يكون الرسول قد رتب سوره ويمكن ان يكون قد وكل ذلك الى - [01:01:10](#)

الامة بعدها يعني هذا في موضوع فيما يتعلق بترتيب السور. بعده ولم يتولى ذلك بنفسه. قال وهذا والثاني اقرب يعني ترتيب السور اجتهادي. قال سيأتينا بعد بعد يعني بعد ذلك. يقول واخرج ابن آ واخرج - [01:01:30](#)

عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول انما الف القرآن او انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم وقال البغوي في شرحه السنة الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين القرآن الذي انزله الله على رسوله من غير ان زادوا او نقصوا منه

شيئا - [01:01:50](#)

خوف ذهاب بعضه بذهابه حفظته فكتبوه كما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا او اخروا او او وضعوا او له ترتيبا لم يأخذ ولم يأخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي أصحابه

ويعلمهم ما نزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الآن - [01:02:10](#)

في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه على ذلك واعلانه عند نزول كل اية ان هذا ان هذه الآية تكتب عقب اية كذا في سورة كذا فثبت ان سعي الصحابة كان في جمعه في موضع واحد لا في - [01:02:30](#)

لا في ترتيبه فان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب الذي انزله الله جملة الى السماء الدنيا ثم كان ينزله مفرقا عند الحاجة وترتيب النزول غير ترتيب التلاوة. وقال ابن حصار ترتيب السور ووضع ترتيب السور ووضع الايات - [01:02:50](#)

انما كان بالوحي على ابن حصال يرى الترتيب الايات والسور بالوحي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ضعوا اية كذا في موعد وقد حصل اليقين من النقل المتواتر بهذا الترتيب من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما اجمع الصحابة على وضعه هكذا في المصحف - [01:03:10](#)

طيب هذا ما يتعلق بترتيب الايات لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم يعني الى ترتيب الى ترتيب السور. وهي مسألة مثل ما ذكرنا لكم خلافية وقع الخلاف فيها. وسيأتينا الاقوال الاقوال في - [01:03:30](#)

ثم الترجيح ثم يختم السيوطي هذا النوع بخاتمة يعني ثم يعني بعد الخاتمة فائدة يعني وتنبيه ثم فائدة اخرى ثم بعد ذلك يعني ينتقل الى النوع عشر وهو في عدد سوره واياته وكلماته وحروفه. طيب نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم - [01:03:50](#)

يعني نكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:30](#)